

هدية العدد «٣٠٤» من مجلة الوعي الاسلامي.



بسم الله الرحمن الرحيم

«رسالة الى الآباء والأمهات بمناسبة العام الدراسي الجديد

أيها الآباء... أيتها الامهات

كنا في عدد سابق قد وجهنا كلمتنا لاحبابنا البراعم بمناسبة بدء عامهم الدراسي الجديد وفي هذا العدد احببنا أن نوجه كلمتنا إليكم معشر الاباء والامهات باعتباركم مسؤولين عن ابنائكم ومحاسبين عن تربيتهم امام رب العالمين فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته...

إن واجبكم يفرض عليكم وابناؤكم في بداية دورتهم الدراسية الجديدة أن تكونوا السند والمعين للمدرسة في غرس القيم الفاضلة والأخلاق الحميدة والآداب الاسلامية... لا تتهاونوا أبداً في هذا الجانب بحجة كثرة مشاغلكم في الوقت الذي تركزون فيه جل اهتمامكم على الجانب الجسماني فتهتمون بغذاء أبنائكم وطعامهم وشرابهم ولباسهم...

اعلموا رعاكم الله أنّ ضياع القلوب والعقول والأخلاق أشدُّ خطراً من ضياع الاجسام إذْ مافائدة الأجسام إذا كانت العقول خاوية كأنها خشب مسندة لاتحمل عقيدة ولاتعمل لغاية عظيمة.. وثقوا الصلة بين البيت والمدرسة والمسجد ونشئوا ابناءكم على تلاوة القرآن الكريم وحفظه وشوقوهم إلى المطالعة.

يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم: كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت

أيها الآباء والامهات: اعقدوا العزم واشحذوا الهمة وقوموا بواجبكم على أكمل وجه تجاه من لهم عليكم حق التربية والرعاية والتعليم والله يحفظكم ويرعاكم ويجعل من ابنائكم ذخراً لكم يوم اخراكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

● اسـرة التحريـر

* محتويات العدد *



في منطقة خليج العقبة شمال الجزيرة العربية كانت هناك ارض تسمى «ارض مدين» وكانت هذه الارض ذات اشجار وزروع ومحاصيل زراعية ولذا سمي اهلها ايضا بأصحاب الأيكة (اي الشجرة العظيمة الملتفة) كان اهل مدين يعبدون هذه الشجرة من دون الله سبحانه وتعالى.. أرسل الله سبحانه وتعالى شعيبا عليه السلام الى اهل مدين كي ينهاهم عن عبادة تلك الشجرة التي لاتضر ولاتنفع ويتجهوا فقط لعبادة الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد قال تعالى يخبرنا عن ذلك:

(وإلى مدين أخاهم شعيبا قال: ياقوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم) الاعراف -٨٥- لم يكن اهل مدين ينكرون وجود الله سبحانه وتعالى وانما اشركوا معه آلهة اخرى وعبدوا «الأيكة» كي تقربهم الى الله

(مانعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى) الزمر - ٣ -

اعرض اهل مدين عن دعوة شعيب عليه السلام واستمروا على عنادهم وساءت اخلاقهم فتفشى بينهم الغش فكانوا يطففون الكيل والميزان... إذا كالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الميزان واخيرا طلبوا من شعيب على سبيل السخرية والاستهزاء ان يسقط عليهم كسفاً من السماء إن كان صادقا في نبوته قال تعالى: **(فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين)** الشعراء - ١٨٧ - وهكذا حقّ على اهل مدين العذاب وسلط الله عليهم سحابة اظلتهم فيها شرر من نار ولهب ووهج عظيم ثم زلزل الله الارض من تحتهم فأخذتهم الرجفة.. وزهقت أرواحهم وخمدت اجسامهم وكانوا من الخاسرين اما شعيب ومن آمن معه فقد نجاهم الله سبحانه وتعالى من العذاب يقول الله تبارك وتعالى: **(ولما جاءهم أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين)**



أشيروا علىّ أيها القادة

الفرصة الآن مواتية لمهاجمة المسلمين بعد أن رحل قائدهم خالد .

أصبت أيها القائد .
وجهوا رسالة للمثنى قولوا له فيها : إنا جئناك برعاة الدجاج والخنازير وبجيوش لا قبل لك بها فارحل وإلا فالحرب قادمة فيما بيننا وسنسحق جيشكم !!

لما وصل الكتاب إلى المثنى رد عليه قائلاً :

الحمد لله الذي جعل أمركم إلى رعاة الدجاج والخنازير.

غضب هرمز غضباً شديداً لما وصله كتاب المثنى فأمر على الفور بالاستعداد للحرب :


اجعلوا الفيل الكبير في مقدمة الجيش .
كان الفيل الذي أمر هرمز بوضعه في مقدمة الجيش فيلاً هائلاً مدرباً على تفريق الجند بخرطومه القوي .


التحم الجيشان في معركة حامية الوطيس قرب مدينة بابل القديمة
الفيل يعيقنا عن التقدم .
لقد أوقع اصابات عديدة في صفوفنا .


لابد من قتل الفيل من يتصدى لهذه المهمة
انا أتصدى له أيها الأمير .
بل انا أتصدى له .

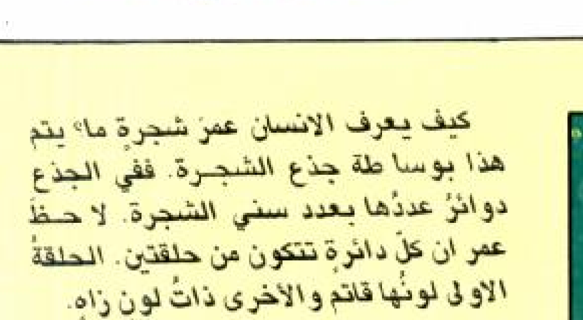

شكراً لكما ...
سأتصدى له بنفسي .


هاجم المثنى الفيل بنفسه ووجه له طعنات قاتلة سقط على أثرها الفيل صريعاً .


المسلمون : الله أكبر ... الله أكبر .
دبَّ الذعر في قلوب الفرس بعد مصرع الفيل .
اعمل المسلمون السيف في رقاب الفرس


ولى الفرس الأدبار بعد أن تركوا آلاف الجثث في ساحة المعركة
ـ كانت معركة بابل أيها الأحباء بداية الانتصارات المتلاحقة التي حققها المثنى في الجبهة الفارسية بفضل شجاعته وذكائه وتقديره للموقف تقديراً بعيداً عن عوامل الضعف أو الغرور .

قال تعالى: (فأخرجنا منه خضرا) الانعام ـ ٩٩



من آيات الله

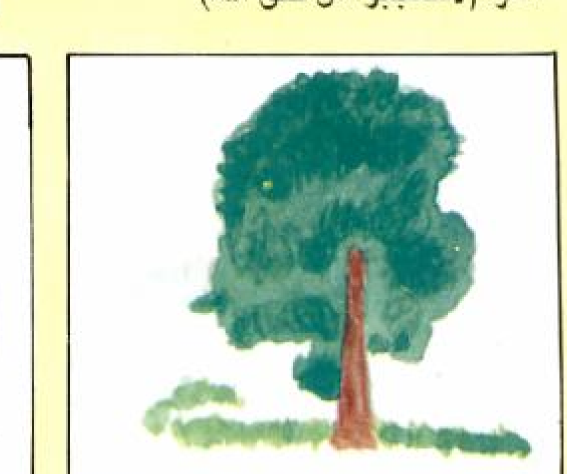
عالم الشجر

اعداد ورسوم / محمد بسام ملص

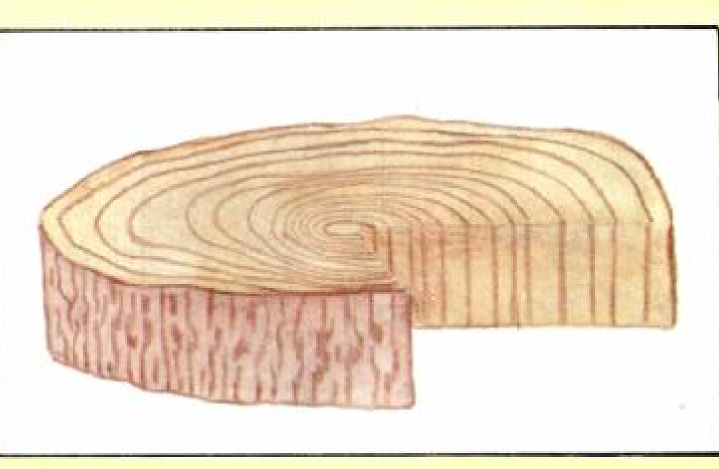
لاحظ عمر شجرة صنوبر تنمو في منطقة جبلية مرتفعة. لقد اكتشف بعض علماء النبات عام ١٩٥٣م بان هناك شجرةً سرو يزيد عمرها عن ٤٠٠٠ عام. والامرُ الذي أدهش العلماءَ أن تلك الشجرةَ تنمو في الجبال على ارتفاع يتراوح ما بين ٢٤٠٠ الى ٣٣٠٠ متر. في تلك المناطق المرتفعة لا تكون التربةُ غنية، كما ان الطقس لا يساعد كثيرا على نمو الشجر. ومع ذلك فتلك الشجرةُ ما تزال قائمةً منذ أكثر من ٤٠٠٠ عام. وهمس عمر: (لاتتعجبوا من خلق الله.)

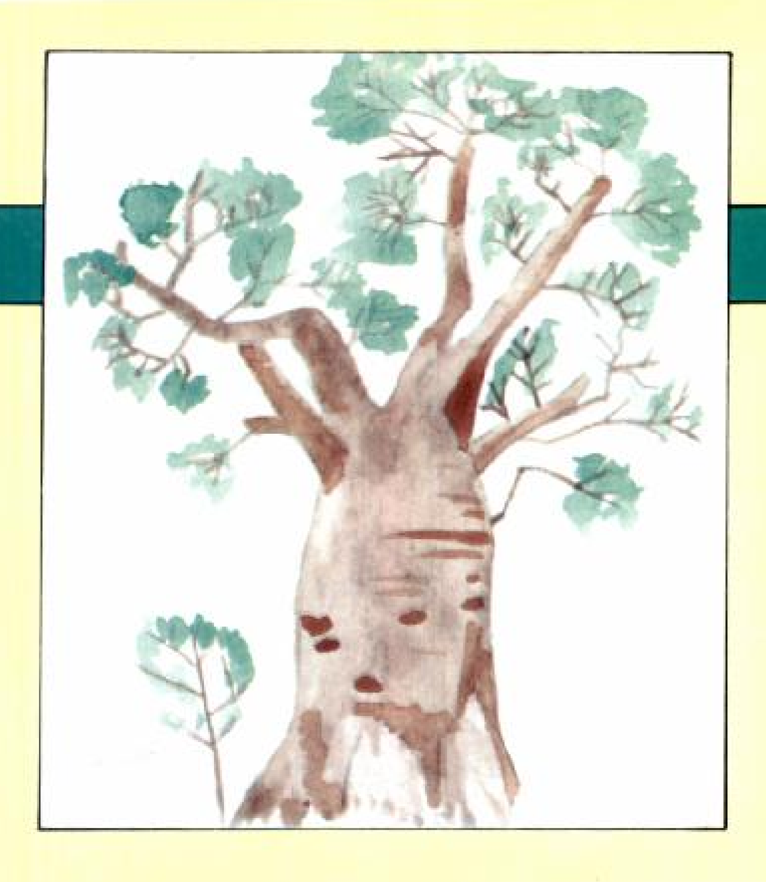
كيف يعرف الانسان عمرَ شجرةٍ ما؟ يتم هذا بوساطة جذع الشجرة. ففي الجذع دوائرُ عددُها بعدد سني الشجرة. لاحظَ عمر ان كلّ دائرةٍ تتكون من حلقتين. الحلقةُ الاولى لونُها قاتم والأخرى ذاتُ لونٍ زاهٍ.

الحلقةُ الاولى نمت في فصل الصيف حيث المياهُ قليلة نسبياً. تبدو خلاياها صغيرةً وسميكةً وقاتمةً. اما الحلقةُ الاخرى فقد نمت خلالَ فصلِ الشتاء. خلاياها كبيرة وزاهيةُ اللونِ.



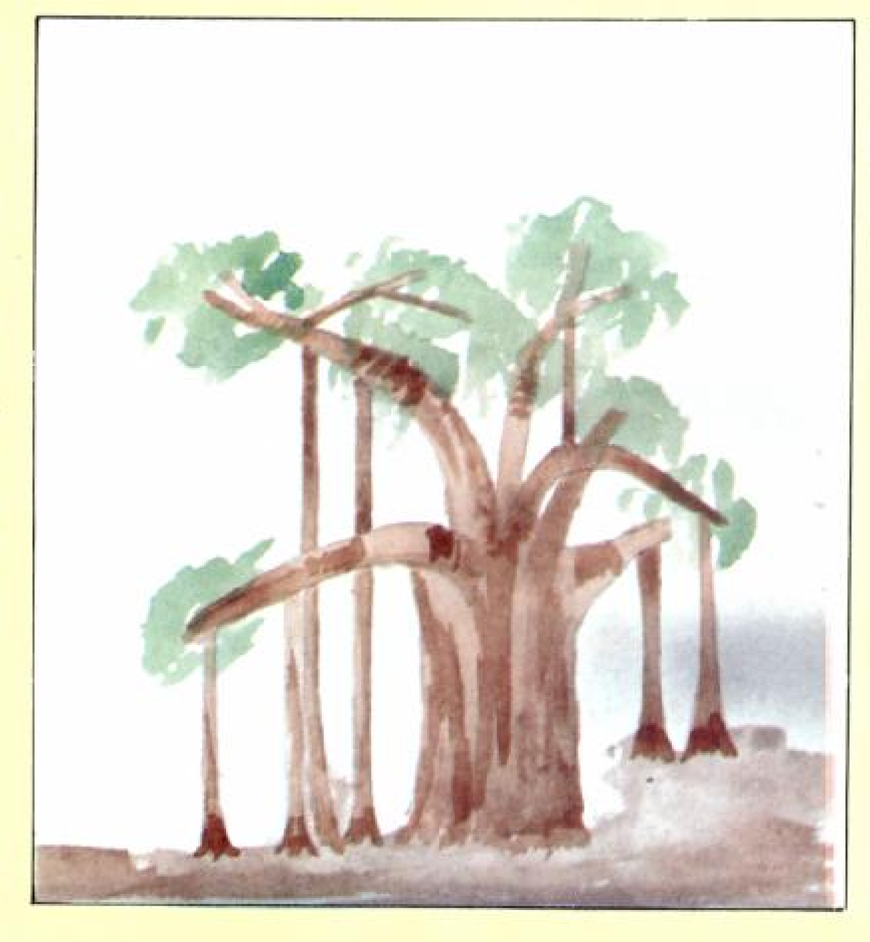






بدت على وجه عمر علامةُ حزنٍ. سألته امه عن السبب فقال: (هل علينا أن نقطع كل شجرة لنعرف عمرها؟ أجابت الام: علماءُ النبات يعرفون عمرَ الشجرةِ عن طريق أخذ عينة صغيرة من جذعِها. يتم هذا بوساطة آلةٍ لثقب الشجرة حيةً. تلك العينةُ تبين الدوائر السنوية.

هذه شجرة استوائية غريبة. عادةً ما يسمونها بالشجرة المنقلبةِ رأساً على عَقب. اذ أن أغصانها تبدو اشبه شيء بالجذور. سبحان الخالق!



هذه شجرة استوائية أُخرى.

إنها أكثرُ غرابةً من الاولى.

لقد أنبتت جذورَها مِن أغصانها واطلقتها إلى الارض، كما يفعل جذعها داخل الارض.

رحلة مدرسيّة

أعلنت المدرسة عن القيام برحلة مدرسية قبل منتصف العام الدراسي للمتفوقين من الطلاب، وقد سارع سامر وأصدقاؤه ماجد وسعد وباسم الى التسجيل في هذه الرحلة لأنهم متفوقون، ويحبون ان يشاركوا في الرحلات المدرسية لما فيها من متعة وفائدة وترويح عن النفس، ولكن المشرف على الرحلة اشترط على كل منهم أن يحضر موافقة ولي أمره على المشاركة فيها، ثم حدّد لهم مكان الرحلة وموعد انتظار الحافلة، وكم كانت فرحتهم غامرة عندما عرفوا انهم سيذهبون الى المتنزه الجديد القريب من شاطىء البحر. فهو متنزه واسع فيه الأشجار الباسقة والأزهار الفواحة والعشب الأخضر والطيور المغردة والألعاب المسلية، ويستطيع من يذهب إليه أن يمارس هواية السباحة أو يتمتع بالجلوس على الشاطىء الجميل.

وفي صباح اليوم الموعود خرج سامر من بيته مبكرا فوجد أن زملاءه سبقوه إلى الوقوف في (طابور) منظم ينتظرون الحافلة ووقف مثلهم إلى أن جاءت الحافلة فصعدوا اليها بهدوء ونظام وجلس كلٌ منهم في مكانه، وانطلقت الحافلة بهم تَغُذُّ السّير وكأنها كانت تسابق نسمات الفجر العليلة التي كانت تداعب وجوههم. في تلك اللحظة كان سامر يتأمل منظر شروق الشمس البديع وهي ترتفع في السماء رويداً رويداً لتجود على الأرض بالضوء والدفء وتذكر سامر ما عرفه من المدرسة عن فوائد الشمس ومنافعها وعن دَوْرها في هطول الأمطار ونمو النبات، وتذكر سامر ما قاله المدرس: انه لولا الشمس لغرق الكون في ظلام دامس وتجمدكل مخلوق يعيش على سطح الأرض فقال في نفسه: اللهم لك الحمد أنعمت علينا بهذه النعمة العظيمة. اللهم لاتُزِلْ عنا نعمة أنعمت بها علينا.

وشعر سامر وأصدقاؤه بالدفء يسري في أجسامهم فأخذوا يرددون بعض الاناشيد الإسلامية التي تعلموها في المسجد او في المدرسة أو حفظوها من مجلتهم (براعم الإيمان).

ولم يكن المتنزه الذي وصلوا إليه أقل جمالا من الطريق التي سلكوها فقد استمتعوا فيه بالمناظر الخلابة، ونعموا بالجلوس في ظلال الأشجار الوارفة وانشرحت صدورهم وهم يستنشقون الهواء العليل المضمخ بأريج الورود وكان أكثر ما شغل وقتهم تلك الألعاب المسلية التي صاروا يتنقلون بينها كالفراشات التي تنتقل من زهرة الى أخرى، ولم ينس المشرف أن يأخذهم إلى السباحة في البحر



للأستاذ: محمد عصام علوش

القريب. كان البحر هادئا والأمواج وادعة فسبحوا ماطاب لهم السباحة. ولعبوا في مياهه ماشاءوا أن يلعبوا. قال سعد: إن مياه البحر مالحة ونحن لانستفيد من البحر في غير السباحة واللعب. فقال الأستاذ المشرف: لا ياسعد إن فوائد البحر كثيرة فهو مصدر من مصادر الملح الذي لايستغني عنه البشر وهو مصدر من مصادر المطر والمياه العذبة ومنه يستخرج الناس اللؤلؤ والمرجان ويأكلون اللحم الطري ويسافرون في السفن التي تعبره الى البلاد البعيدة.

فقال الأولاد: اللهم لك الحمد على هذه النعم العظيمة. اللهم لاتُزِلْ عنا نعمة انعمت بها علينا.

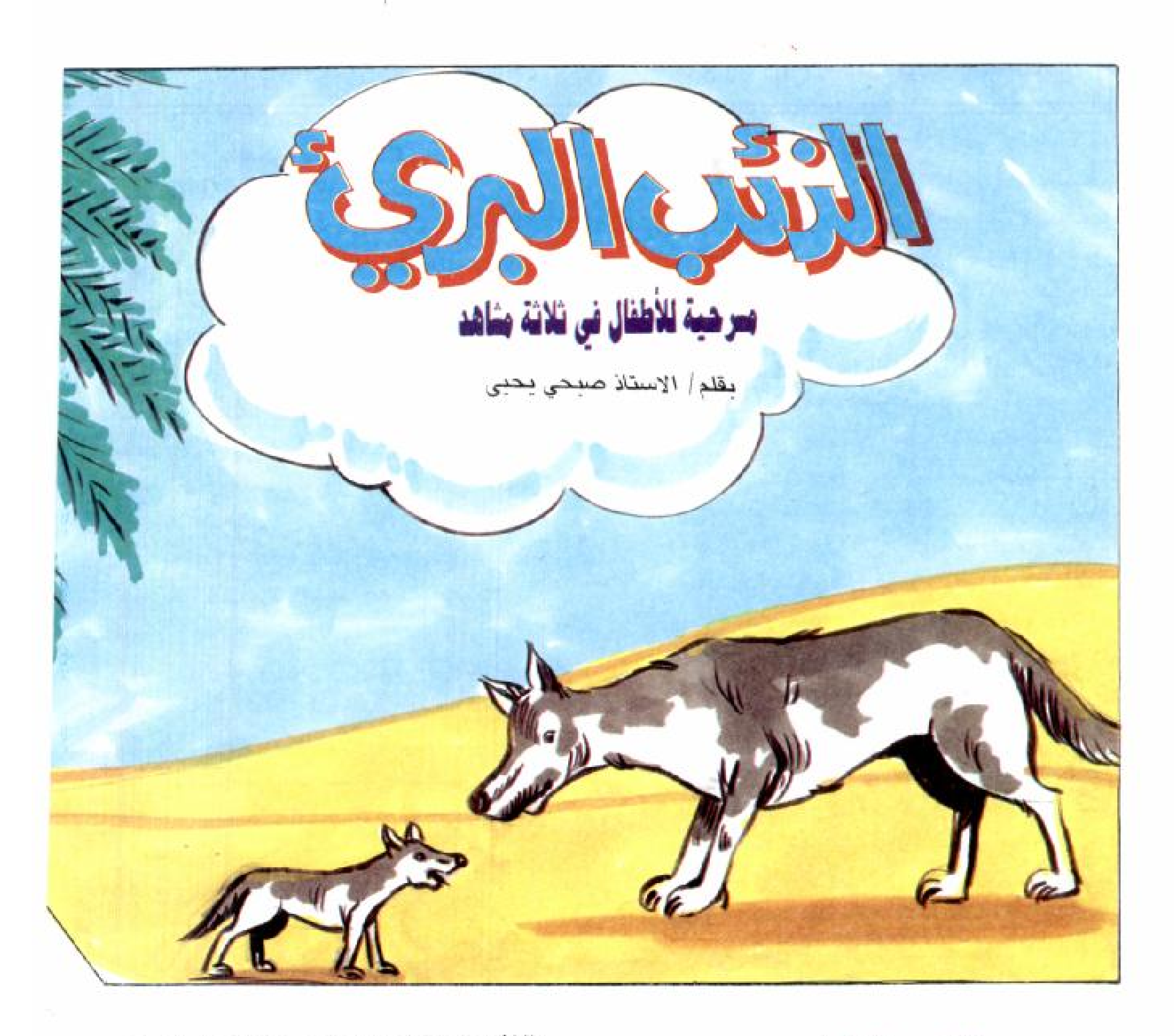
كان الأولاد يرددون هذا الدعاء وهم يعدّون طعام الغداء فقد هيأت المدرسة لهم مالذ وطاب من الطعام والشراب ولم يكن عليهم الا ترتيب المائدة وتجهيز بعض الحاجات الخفيفة والحق أن سامراً كان يشعر مع أصدقائه بالجوع الشديد وبالرغبة في الأكل فاقبلوا يأكلون بنهم وشهية.

كان الطعام الذي أعدته المدرسة كثيرا جدا فاض عن حاجتهم، ورأوا فيه بعد ماشبعوا مجالا للعب والتسلية والعبث فأخذوا يتضاربون بالبيض والفواكه ويتضاحكون عندما يصاب أحدهم ببيضة تتناثر على رأسه وخديه أو يبتل ثوبه الأبيض بنوع من أنواع العصير يسكبونه عليه هذا عدا ماتركوه من الأرز واللحم في الصحون أو على الأرض.

كل هذا جرى في غياب المشرف الذي كان مشغولا في تأمين حاجاتهم، ولكنه ساءه تصرفهم عندما عرف مافعلوه، ورأى المكان الذي كان نظيفا قبل جلوسهم أصبح مملوءا بالقمامة والأوساخ فصاح بهم: إن مافعلتموه حرام ياأولادي. إن هذا الطعام الذي تقاذفتم به أو رميتموه على الأرض نعمة من نعم الله الكبرى أنعم به علينا لنتقوى على طاعته ونستفيد منه بقصد واعتدال. ومن واجبنا أن نحافظ عليه ونشكر الله الذي تفضل علينا. وتذكروا ياأولادي أن كثيرا من الأطفال يعانون في البلدان الأخرى من الجوع والمجاعة. فكم من طفل يتشوق إلى كسرة خبز يابسة يسد بها رمقه، أو يتلهف إلى لقمة يدفع بها عنه ذل السؤال أو يكفكف بها دموعه. وكم من أم تبحث عن قطرات من ماء عذب تسقيها لولدها الظمآن، وكم من أب يشقى في سبيل الحصول على لقمة العيش فلا يجدها إلا بعد عناء شديد.

فاحمدوا الله ياأولادي على النعم التي أنعم بها على بلادنا، وحافظوا عليها. والآن هيا بنا جميعا لننظف المكان الذي اتسخ حتى يعود بهجة للناظرين.

خجل الأولاد من تصرفهم واعتذروا من المشرف وأخذوا ينظفون المكان وهم يرددون: (اللهم لاتُزِلْ عنا نعمة أنعمت بها علينا.. آمين يارب العالمين).



(المشهد الاول)

* المنظر:

(صحراء واسعة بها شجرة وحيدة تجلس تحتها الذئبة الام وصغيرها يجلس بجانبها وهو يبكي)

الذئب الصغير: (وهو يبكي) هل صحيح ماسمعت ياامي..؟!

الذئبة الام: توقف عن البكاء أولا.. ثم قل ماذا سمعت..

الذئب الصغير: هل صحيح إن أبي قد أكل يوسف..

الذئبة الام: (بغضب) من الذي أخبرك بذلك؟!

الذئب الصغير: كنت ألعب مع الحمل الصغير.. وعندما غلبته.. قال لي: إنك سوف تأكلني عندما تكبر.. كما فعل ابوك الذئب الكبير مع يوسف.. لقد كان يلعب معه وهو صغير وعندما كبر أكله..

الذئبة الام: لا ياولدي هذا ليس صحيحا.. إن أباك لم يقتل يوسف كما اخبرك الحمل الصغير

الذئب الصغير: اذن لماذا يقول ذلك ياماه؟ لماذا؟!

الذئبة الام: ياولدي ان لكل كائن طبيعة خلقه الله عليها.. فاذا تخلى عنها.. لايستطيع العيش بعد ذلك..

الذئب الصغير: كيف ياامي..؟ أنا لا افهم..

الذئبة الام: سوف أشرح لك.. إن الاغنام تأكل



العشب الاخضر.. لانه يصلح غذاء لها فاذا لم تاكله.. ماذا يحدث لها؟!

الذئب الصغير: سوف تموت..

الذئبة الام: وكذلك نحن ياولدي وكل الحيوانات التي تـأكل اللحوم مثل الاسود والنمور وغيرها من الحيوانات المفترسة.. فاذا لم نجد اللحوم.. تموت جوعا..

الذئب الصغير: ولهذا تفترس الحيوانات الاخرى.. أليس كذلك؟!

الذئبة الام: إننا لانفترس الا الحيوانات المريضة او الضعيفة او الشارد منها.. والتي حتما ستموت وتهلك من الجوع والعطش..

الذئب الصغير: اذن.. لماذا قتل ابي يوسف.. هل كان مريضا او شاردا..؟

الذئبة الام: إن يوسف ايها الصغير .. لم يقتل.. لان الله يحميه ويرعاه.. فهو نبي وابن نبي وجده كان نبيا.. وسوف احكي لك الحكاية بأكملها..

الذئب الصغير: احكي ياامي.. احكي..

الذئبة الام: كان ابوك يتجول كعادته كل صباح يبحث عن شيء يحضره لنا.. نعجة تائهة او كبش شارد.. او غزالة تبحث عن ماء.. واذا به.. يرى مجموعة من الرجال يبلغ عددهم اثني عشر رجلا قادمون عليه.. ومعهم صبي صغير.. فأختبأ ابوك خلف صخرة كبيرة.. ليرى ماذا يفعلون..

(إظلام بطيء تدريجي)

المشهد الثاني

● **المنظر**: جزء من الصحراء يبدو ان به بعض العشب الاخضر وبعض الاغنام ترعى هنا وهناك والرجال جالسون يتشاورون بينما يوسف يلعب بالقرب منهم.. والذئب الاب مختبيء خلف صخرة كبيرة..

الرجل (١): ماذا سنفعل بيوسف..؟!

الرجل (٢): وهل تسأل يارجل.. إنّ ابانا يحبه وأخاه اكثر منا.. ويقربه اليه.. ولهذا يجب ان نقتله.. ونلقي بجثته في الصحراء..

الرجل (١): ثم نأخذ قميصه لابيه.. ونقول له: أكله الذئب.. (يضحك)

الذئب الاب: (يحدث نفسه) وافرحتاه.. سوف يقتلون هذا الصبي ويلقونه في الصحراء.. وبعد ان ينصرفوا آخذه انا.. (ينظر الى الصبي) ولكن ماذا فعل هذا الصبي الجميل حتى يقتلوه.. ان وجهه ليس غريبا عليّ.. ليتهم لا يفعلون..

الرجل (٣): ماذا تقولون يارجال.. هل نقتل اخانا بأيدينا..؟!

الرجل (١): نعم حتى يقربنا أبونا اليه بعد موته..

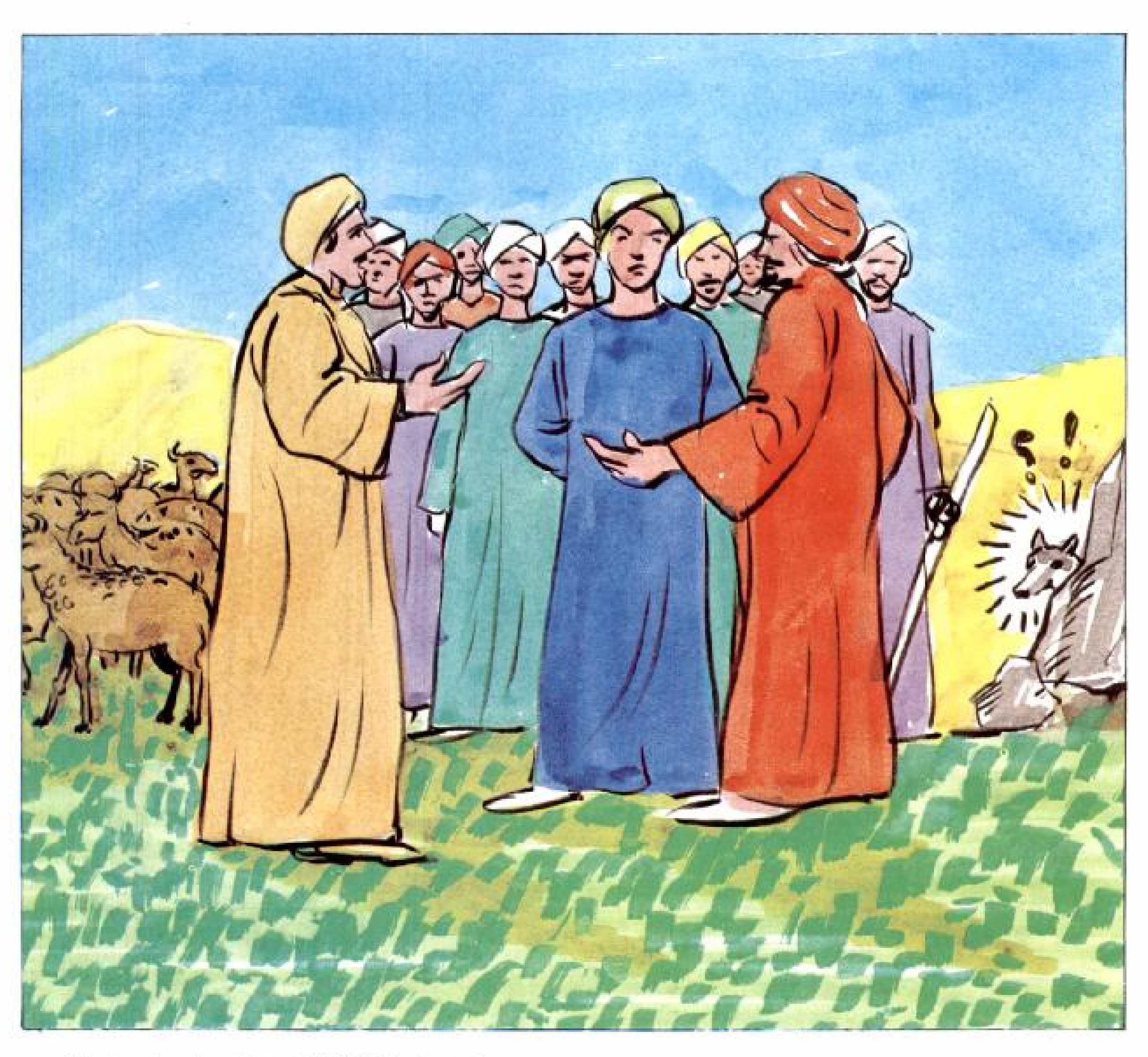
الرجل (٣): بل سوف يموت أبونا حزنا عليه..

الذئب الاب: (يحدث نفسه) يقتلون اخاهم.. هل هذا معقول اننا نحن معشر الذئاب لا نفعل ذلك..

الرجل (٣): انظروا اليه يااخوتي.. انه بريء لا ذنب له.. هل تطاوعكم قلوبكم على قتله.. الا تأخذكم الشفقة به.. إنه أخونا.. الا تفهمون..

الرجال: (معاً) لابد ان نقتله..

لابد ان نتخلص منه..



حتى يقربنا ابونا اليه بعد موته..

الرجل (٣): ياأخوتي.. اسمعوني جيدا.. إنَّ ابانا سيعرف لو قتلتموه.. أنسيتم انه نبي.. واذا قتلتم يوسف فسيعرف.. حتما سيعرف.. وساعتها فالويل لنا جميعا..

الذئب الاب: يوسف.. نعم.. الان تذكرته.. انني اعرفه.. كم لعبت معه وهو صغير.. ولكن لماذا يريد اخوته قتله؟! ليتني استطيع الدفاع عنه وانقاذه من ايديهم..

الرجل (١): وماذا نفعل اذن؟! هل نعود به الى ابيه.. ونعود نحن كما كنا.. هذا مستحيل هل تفهم.. مستحيل..

الرجل (٣): اذن ماذا تريدون منه..؟!

الرجل (١): نريده ان يختفي لا نريد العودة وهو معنا.

الرجل (٣): ولكن كيف ذلك..؟!

الرجل (٢): اسمعوا ياأخوتي.. انا لدي الحل..

الرجل (٣): ائتني به ارجوك.. انقذ اخاك..

الرجل (٢): الحل في رأيي.. ان نجرد يوسف من ملابسه.. ثم نشد وثاقه ونلقي به في الجب الذي مررنا

به في الطريق..

الذئب الاب: (لنفسه) ايها اللعين الخبيث.. وهل هذا حل.. ان الجب مليء بالافاعي والحيات والسحالي.. انه حتما سيموت في هذا الجب..

الرجل (٣): ولكن هذا الجب..

الرجل (١): (يقاطعه) ستعترض على هذا الرأي ايضا كعادتك.. اذن نعود الى قتله مرة اخرى..

الرجل (٣): لا.. بل نلقيه في الجب وليكن الله معه يحميه ويرعاه..

الرجل (٢): وهكذا ياأخوتي.. لا تكون لنا يد في قتل يوسف..

الرجل (١): ونعم الرأي ياأخي.. نعم الرأي.. (يفكر قليلا) ولكن ماذا نقول لابينا عندما يسألنا عن يوسف..؟!

الرجل (٢): نقول له ان يوسف اكله الذئب.. (يضحكون جميعا)

(اظلام بطيء تدريجي)

المشهد الثالث

* المنظر:

(نفس منظر المشهد الاول.. الذئبة الام جالسة تحكي للذئب الصغير بقية القصة)

الذئبة الام: وهكذا ياولدي القوا بيوسف في الجب.. بعد ان نزعوا عنه قميصه.. ولم يكتفوا بذلك.. بل ذبحوا عنزة صغيرة.. ولطخوا قميصه بدمائها.. حتى يقنعوا اباهم ان الذئب اكل يوسف..

الذئب الصغير: اذن لم يأكله ابي.. ولكن ماذا حدث اذا كان لم يقتل..؟!!

الذئبة الام: هاهو ابوك قادم علينا وسيخبرك ببقية القصة..

الذئب الصغير: اسرع ياأبي حتى تكمل القصة..

الذئب الاب: (وهو يقبل عليهم ثم يجلس بجانبهم) اية قصة تلك التي اكملها لك..؟

الذئبة الام: قصة يوسف واخوته..

الذئب الاب: **الى اي جزء توقفت امك في القصة..**

الذئب الابن: لقد توقفت عندما شدوا وثاق يوسف والقوا به في الجب.. ماذا حدث بعد ذلك ياأبي..؟!

الذئب الاب: بعد ان القوه في الجب وانصرفوا.. مر وقت طويل وانا لا استطيع ان افعل شيئا.. فلا انا بقادر على انقاذه.. وفي نفس الوقت لا استطيع ان ارشد أحداً على مكانه اننا في الصحراء.. ولا يمر هنا احد من بني آدم الا كل وقت طويل..

الذئب الابن: اذن ماذا حدث..؟!

الذئب الاب: وانا افكر ماذا افعل.. اذا بجماعة.. يبدو انهم من التجار.. يمرون بالجب ويدلون بدلوهم ليستخرجوا الماء فإذا بهم يفاجأون بغلام وضيء الوجه يخرج متعلقاً بالدلو.

الذئب الابن: فماذا فعلوا ياأبي..؟

الذئب الاب: لما رأوا انه جميل الوجه قوي الجسم.. قال احدهم للآخر: إننا نستطيع بيعه لاحد الملوك او الامراء.. ثم أخرجوه واخذوه وانصرفوا..

الذئب الابن: أخذوه الى اين ياأبي.. ألا تعرف..؟!

الذئب الاب: سمعتهم يقولون.. انهم سيذهبون به الى مصر..

الذئب الابن: يجب ان تخبر اباه بما حدث.. حتى يطمئن ياأبي..

الذئب الاب: نعم ايها الصغير.. ولكن كيف؟!!

الذئب الابن: تذهب انت اليه.. وتقول له مارأيت بعينيك..

الذئبة الام: انسيت ياولدي.. إننا لسنا من بني آدم.. واننا نتحدث بلغة لن يفهموها..

الذئب الابن: اعذريني ياأمي.. لقد نسيت ذلك..

الذئبة الام: ولكن لاتنس أبداً.. إنَّ أباك بريء من دم يوسف وانه لم يقتله..

الذئب الابن: شكرا لك ياأمي.. وشكرا لك ياأبي.. بعد اذنكما.. (يجري مسرعاً)

الذئبة الام: الى اين ياولدي..

الذئب الابن: سأذهب الى الحمل واخبره بما سمعت حتى يعرف الحقيقة..

(ستار)

تسابيح الفجر

شعر :
علي محمد
محاسنة

محمود موزون

أذّنَ ديكي عند السَحَرِ
سبَّحَ ديكي ربَّ العزَّة
قوموا هيّا لِندى الفجرِ
لبّوا داعي خيرَ الدعوة
هيا وامشوا في ذي العتمةْ
تجنوا فوزاً أهلَ الهمَّةْ
سَبَّحَ ديكي شكرَ النعْمَةْ
أفلَحَ ديكي سبَّح ربَّهْ

***

كوكوُ كُوكُو حَمْداً شكراً
ربّي ربي أبدَعَ خَلْقي
حمداً ربّي زِدْني فضلاً
وعلى حبّكَ ثبّتْ قلبي

***

ما أسعدنِي بِرِضَا ربّي
كوكو كوكو سبَّحَ ربّي

***

ربّي زِدني عِلماً ينفَعْ
واجعلْ قلبيْ تقوىً يخشعْ
واملأ صدري رفقاً ربّي
واجعل يومي صِدقاً يُنْجي
ربّي ربّي لكَ تسبيحي
وعلى هَدْيِكَ عهداً أمضي



الولد الصادق

بقلم : نازك الطنطاوي

حسن ولد مهذب نظيف مطيع لوالديه ، محبوب من قبل زملائه وأصدقائه وجميع معارفه ... كانت أمه توصيه بالصدق في القول والفعل وفي يوم من أيام الدراسة كلفه استاذه بكتابة موضوع عن الصيف . وفي البيت وبعد أن غسل حسن يديه وبدل ثيابه وتناول طعامه ، جلس لكتابة الموضوع ولكنه أحسّ بثقل في عينيه فقال في نفسه : سوف أخذ قسطا من الراحة ثم أعود وأكتب واجباتي المدرسية ولكن النوم غلبه فاستيقظ متأخرا وجلس مع أسرته يتجاذبون أطراف الحديث ثم تعشى ونام ونسي ما كلفه به معلمه . وفي الصباح ارتدى ملابسه وحمل حقيبته وذهب إلى المدرسة ، وهناك سأله صديقه أنس : هل كتبت الموضوع يا حسن ؟

عرف حسن أنه أخطأ عندما أجّل كتابة الموضوع ... فأجاب زميله :

ـ نسيت كتابة الموضوع يا أنس وأخاف ان يعاقبني المعلم فماذا أفعل ؟

رد عليه أنس قائلا : بسيطة افعل كما فعلت أنا في المرة الماضية فقد كذبت على معلمي ونجوت بنفسي من العقاب ، قل للمعلم بأنك كنت ليلة أمس مريضا ولم تستطع كتابة الموضوع فيصدقك المعلم وتنجو من العقاب .

وعندما رنَّ الجرس معلنا بدء الدراسة ودخل التلاميذ إلى صفوفهم قال المعلم :

جهزوا دفاتركم لكي أرى من منكم عمل واجبه ؟

وأخذ المعلم يدور بين التلاميذ وعندما وصل إلى حيث يجلس حسن لم ير دفتره فسأله : أين دفترك يا حسن ؟

تردد حسن قبل ان يجيب وتذكر أنه عاهد نفسه وأمه على قول الصدق فقال لمعلمه : أسف يا معلمي فقد نسيت كتابة الموضوع .

أعجب المعلم بشجاعة حسن وقوله الصدق وقال له : لماذا لم تكذب مع أنك تعرف أن كلامك هذا يعرضك للعقاب ؟

قال حسن : لانني عاهدت أمي على الصدق .

سر المعلم لصراحة حسن وطلب من زملائه ان يصفقوا له لشجاعته في قول الصدق ولاحترامه لأمه وتنفيذ عهده لها ثم أعفاه من العقوبة .

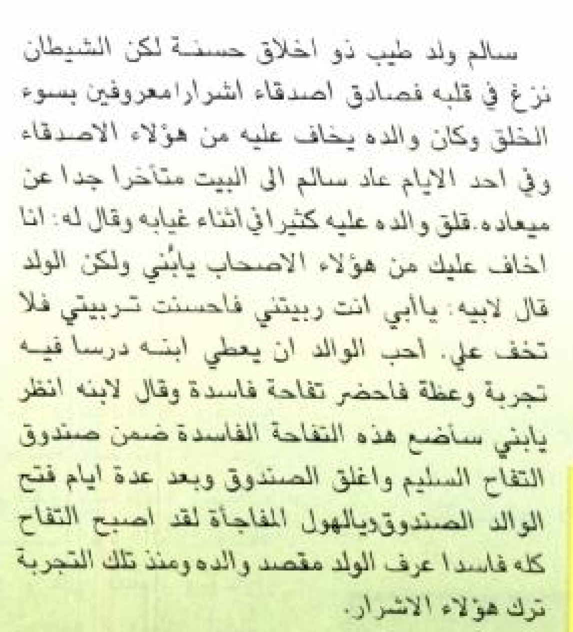






بأقلام البراعم

الاختيار



سالم ولد طيب ذو اخلاق حسنة لكن الشيطان نزغ في قلبه فصادق اصدقاء اشرارا معروفين بسوء الخلق وكان والده يخاف عليه من هؤلاء الاصدقاء وفي احد الايام عاد سالم الى البيت متأخرا جدا عن ميعاده. قلق والده عليه كثيرا في اثناء غيابه وقال له: انا اخاف عليك من هؤلاء الاصحاب يابُني ولكن الولد قال لابيه: ياأبي انت ربيتني فاحسنت تربيتي فلا تخف علي. احب الوالد ان يعطي ابنه درسا فيه تجربة وعظة فاحضر تفاحة فاسدة وقال لابنه انظر يابني سأضع هذه التفاحة الفاسدة ضمن صندوق التفاح السليم واغلق الصندوق وبعد عدة ايام فتح الوالد الصندوق ويالهول المفاجأة لقد اصبح التفاح كله فاسدا عرف الولد مقصد والده ومنذ تلك التجربة ترك هؤلاء الاشرار.

● سلطان سعود العقيلي ـ السعودية

* وصية

من حديث لقمان الحكيم لولده:

يابني إني شاهدت كثيرا من الانبياء وتعلمت منهم:

ان كنت في صلاة فاحفظ قلبك.

وان كنت في بيوت الناس فاحفظ نظرك.

وان كنت في مجلس فاحفظ لسانك.

● تركي عبد الرحمن محمد المقرن / السعودية

* الكرم *

الكرم: بذل المال بغير إسراف. والتصرف الحسن بغير إتلاف. وهو اشرف وصف يتزين به الانسان، واجمل اثر يُكسب صاحبه الثناء مدى الأزمان، وقد حث على التحلي به أولو النفوس العليه، وحضت على التخلق به ذوو الاخلاق المرضيه، فقد قيل: ذللوا أخلاقكم للمطالب، وعودوها المحامد، وعلموها المكارم، وتحلوا بالجود، يلبسكم ثوب المحبة، فمن جاد ساد، ومن ساد شاد، وخير المال ماافاد حمدا، ونفى ذما، وصان عرضا، وأدى فرضا.

ومن يك ذا مال فيبخل بماله
على قومه يستغن عنه ويُذمم.

● الصديق: قاسم أحمد حسن القضاة ـ الاردن

هل تعلم؟

* ان أطول نهر في العالم هو نهر النيل حيث يبلغ طول مجراه ٦٧٠٠ كم.

* ان اعرض نهرهو نهر الامازون في امريكا الجنوبية حيث يبلغ عرضه في بعض الاماكن ٤٠ ميلا

* ان اكبر جزيرة في العالم هي جزيرة جرين لاند



● عبدالقادر محمود / الأردن

* شهداء الاسلام

* الشهيد الطيار هو جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
* الشهيد الحواري هو الزبير بن العوام رضي الله عنه
* الشهيد الفياض هو طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
* الشهيد الاشعث هو مصعب بن عمير رضي الله عنه
* شهيد المحراب هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه
* سيد الشهداء هو حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

● جويرية محمد شاهين / مصر

* الالوان تتكلم!!

الالوان تتكلم. الليل الاسود يقول ناموا، ويقول للشرطي استيقظ لتحرس المنازل من المعتدين

وصياد السمك يعرف اهمية الالوان فالسمك الملون له علامات متميزة تقول ابتعد عن طريقي فأنا سمكة سامة قاتلة.

وفي الحيوانات اعطى الله الغزال الوانا هادئة بديعة بينما لم يعط الفيل ووحيد القرن الا اللون الاسود.

والطيور مختلفة الالوان ومع ذلك فالصقر والنسر يتميزان بألوان قليلة داكنة بينما البلبل والببغاء يتميزان بألوان كثيرة وبديعة

ومن عجائب خلق الله ان بعض الطيور تتجمل في فصول معينة مثل طائر النساج الذي يعيش في قارتي آسيا وافريقيا.

كذلك نجد الناس مختلفين في الوانهم ففي قارة افريقيا نجد في الشمال الوجوه ذات البشرة البيضاء ونجد عند خط الاستواء الوجوه ذات البشرة السوداء وفي الصين نجد البشرة الصفراء ان الوان البشر تقول:

لا شيء يبقى على حاله كل شيء يتبدل كل الناس اولاد آدم ومع اختلاف الاماكن اختلفت الاشكال والالوان فسبحان الحي الباقي الذي لايتغير وهو الخالق المصور خالق الانسان والحيوان والطيور والاسماك من جميع الاشكال والالوان

● محمد عبد المعبود ابراهيم / مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم



● الصديق: امير نعيم الناغية ـ مصر

مسابقات وجوائز

* مسابقة العدد «١٧٨» *

* ورقة بن نوفل حكيم من حكماء الجاهلية قبل الاسلام كان نصرانياً وكان ذا قرابة مع السيدة خديجة بنت خويلد زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم ما هي صلة هذه القرابة؟

* ما هو الاسم الحقيقي للصحابي الجليل «ابو ايوب الانصاري»؟

* الفيصل، السمهري الاحدب، الصمصام كلمات تعني السيف عدا واحدة منها فهي تعني «الرمح الصلب». هل يمكنكم أن تتعرفوا على هذه الكلمة من بين الكلمات الأربع السابقة؟

* الكذب عادة ذميمة حرمها ديننا الاسلامي الحنيف لكن الاسلام اباح الكذب في بعض الحالات. هل يمكنكم أن تذكروا حالتين من الحالات التي أباح فيها الاسلام الكذب؟

* رأس الرجاء الصالح أقصى مكان في جنوب قارة افريقيا كان يدعى قبل اكتشافه برأس الأعاصير. ترى من هو مكتشف هذا الرأس؟ وفي أي عام تمّ ذلك؟

***

اكتبوا إلينـــــا

أحبائي الأطفال: صفحات البراعم مفتوحة لكم فابعثوا إلينا باستمرار بكل ما ترونه مفيداً ونافعاً من علوم ومعارف وقصص وغيرها ونحن بالانتظار.

● **جوائز المسابقة:** ● من الأول الى الخامس لكل فائز عشرة دنانير. ● من السادس الى العشرين يمنح الفائز اشتراكا سنويا في مجلة الوعي الاسلامي وملحقها

* حل مسابقة العدد «١٧٥» *

١ ـ اسماء بنت ابي بكر الصديق سميت بـ «ذات النطاقين» لأنها لما أرادت أن تعلق السفرة شقت نطاقها بـاثنين فعلقت السفرة بواحد وانتطقت بالآخر

٢ ـ دليل الرسول الكريم وصاحبه يوم الهجرة هو عبد الله بن اريقط

٣ ـ لما دخل الرسول الكريم الى المدينة المنورة بركت ناقته في مربد لغلامين يتيمين من بني النجار هما سهل وسهيل ابني عمرو

٤ ـ تآخى الرسول صلى الله عليه وسلم مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه

٥ ـ عبد الله ابو سلمة بن عبد الأسد اول من هاجر الى المدينة المنورة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦ ـ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

* أسماء الفائزين في مسابقة العدد «١٧٥» *

● الفائزون بالجوائز التالية

١ ـ سامر يوسف موسى دعيس / الاردن
٢ ـ عبير انور عثمان / مصر
٣ ـ ضياء فؤاد عزالدين موسى / مصر
٤ ـ محمد سهيل سليمان النجار / الاردن
٥ ـ المراني فاطمة / المغرب
٦ ـ سليمان عبداللطيف سليمان الخبيزي / الكويت
٧ ـ حمده حسن الجزاف / البحرين
٨ ـ منى هلال الكواري / قطر
٩ ـ رمضان عبده مصلح الصايدي / اليمن
١٠ ـ خالد بن سعيد بن عبد الله المزيني / سلطنة عمان

● الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي

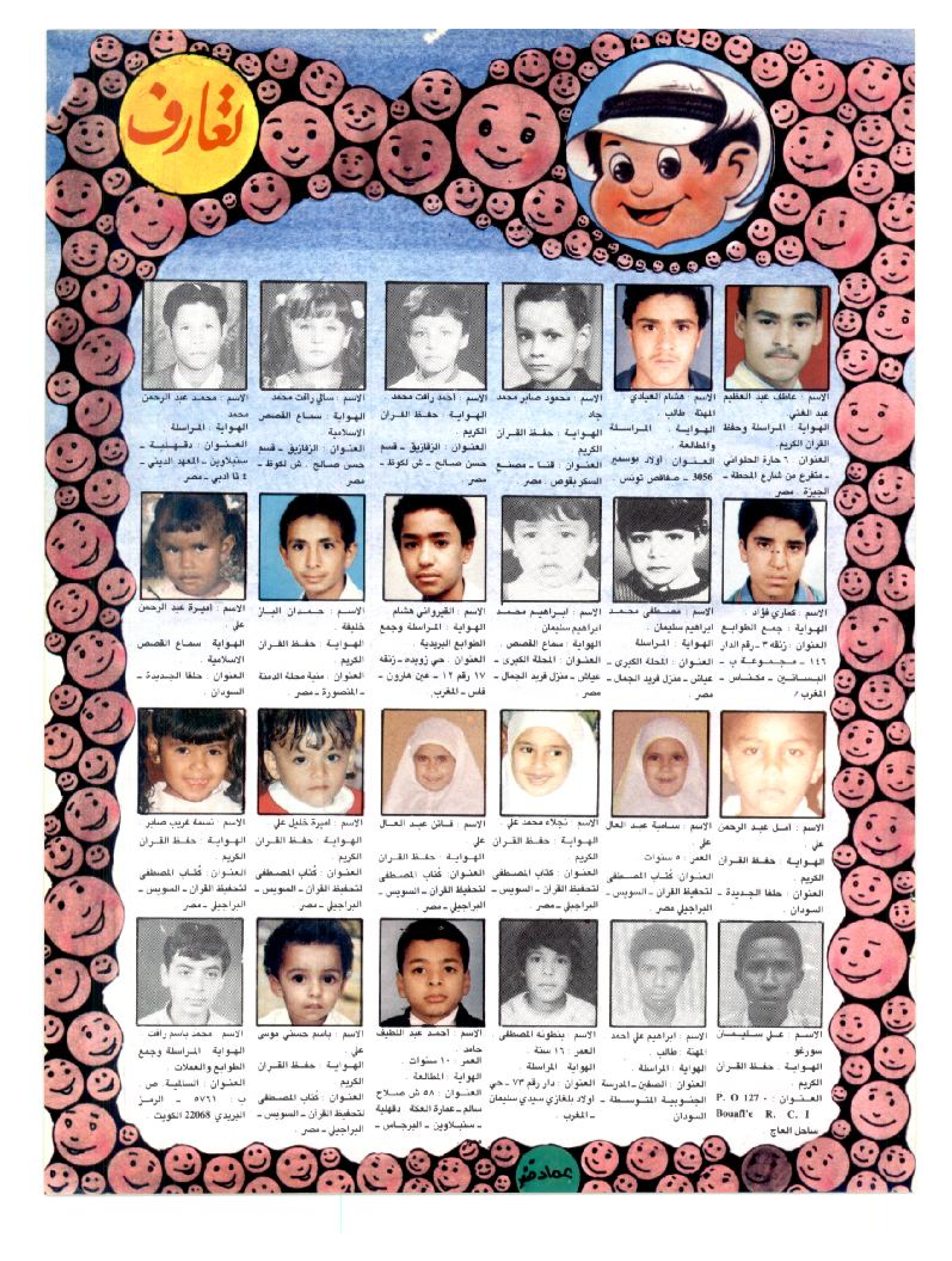
١١ ـ احمد عبدالحميد الازمرلي / ليبيا
١٢ ـ سعيد سليم حبوب / الاردن
١٣ ـ احمد سيد ابوطالب محمد / مصر
١٤ ـ امينة محمد جمعة شرابي / مصر
١٥ ـ وفاء مرابطي / المغرب
١٦ ـ العباني ابراهيم / المغرب
١٧ ـ ياسر عباس عبدالله / السودان
١٨ ـ عبدالحميد عبدالله العروانى / الامارات العربية المتحدة
٢٠ ـ حفاف يوسف / الجزائر

* كي تشتركوا بالمسابقة ارسلوا لنا الاجابة مرفقة بقسيمة المسابقة على العنوان التالي:
مسابقة العدد (١٧٨) ص.ب ٢٣٦٦٧ ـ الكويت ـ الصفاة ـ الرمز البريدي 13097

* آخر موعد لقبول الاجابات هو آخر شهر جمادى الاولى ١٤١٠ هـ

قسيمة مسابقة براعم الايمان

١٧٨



الاسم : عاطف عبد العظيم عبد الغني
الهواية : المراسلة وحفظ القرآن الكريم
العنوان : ٦ حارة الحلواني - متفرع من شارع المحطة - الجيزة - مصر

الاسم : هشام العبادي
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : أولاد بوسمع 3056 - صفاقص تونس

الاسم : محمود صابر محمد جاد
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : قنا - مصنع السكر بقوص - مصر

الاسم : أحمد رأفت محمد
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : الزقازيق - قسم حسن صالح - ش لكوظ - مصر

الاسم : سالي رأفت محمد
الهواية : سماع القصص الإسلامية
العنوان : الزقازيق - قسم حسن صالح - ش لكوظ - مصر

الاسم : محمد عبد الرحمن محمد
الهواية : المراسلة
العنوان : دقهلية - سنبلاوين - المعهد الديني - ٤ نا ادبي - مصر

الاسم : كماري فؤاد
الهواية : جمع الطوابع
العنوان : زنقه ٣ - رقم الدار ١٤٦ - مجموعة ب - البساتين - مكناس - المغرب

الاسم : مصطفى محمد ابراهيم سليمان
الهواية : المراسلة
العنوان : المحلة الكبرى - عياش - منزل فريد الجمال - مصر

الاسم : ابراهيم محمد ابراهيم سليمان
الهواية : سماع القصص
العنوان : المحلة الكبرى - عياش - منزل فريد الجمال - مصر

الاسم : القيرواني هشلم
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع البريدية
العنوان : حي زويده - زنقه ١٧ رقم ١٢ - عين هارون - فاس - المغرب

الاسم : حمدان الباز خليفة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : منية محلة الدمنة - المنصورة - مصر

الاسم : أميرة عبد الرحمن علي
الهواية : سماع القصص الاسلامية
العنوان : حلفا الجديدة - السودان

الاسم : أمل عبد الرحمن علي
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : حلفا الجديدة - السودان

الاسم : سامية عبد العال علي
العمر : ٥ سنوات
العنوان : كُتاب المصطفى لتحفيظ القرآن - السويس - البراجيلي مصر

الاسم : نجلاء محمد علي
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : كتاب المصطفى لتحفيظ القرآن - السويس - البراجيلي - مصر

الاسم : فاتن عبد العال علي
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : كُتاب المصطفى لتحفيظ القرآن - السويس - البراجيلي - مصر

الاسم : أميرة خليل علي
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : كُتاب المصطفى لتحفيظ القرآن - السويس - البراجيلي - مصر

الاسم : نسمة غريب صابر
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : كُتاب المصطفى لتحفيظ القرآن - السويس - البراجيلي - مصر

الاسم : علي سليمان سورغو
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : - P. O 127 Bouafl'e R. C. I ساحل العاج

الاسم : ابراهيم علي أحمد
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة
العنوان : الصفين - المدرسة الجنوبية المتوسطة - السودان

الاسم : بنطونه المصطفى
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : دار رقم ٧٣ - حي أولاد بلغازي سيدي سليمان - المغرب

الاسم : أحمد عبد اللطيف حامد
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : المطالعة
العنوان : ٥٨ ش صلاح سالم - عمارة العكة - دقهلية - سنبلاوين - البرجاس -

الاسم : باسم حسني موسى علي
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : كُتاب المصطفى لتحفيظ القرآن - السويس - البراجيلي - مصر

الاسم : محمد باسم رأفت
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والعملات
العنوان : السالمية ص ب : ٥٧٦١ - الرمز البريدي 22068 الكويت





من اداب الطريق

« أعطوا الطريق حقها »













* أطرق عماد رأسه ندماً وصمم الا يلعب بعد اليوم بالدراجة في الشارع كما عاهد نفسه أيضاً على ان يعطي الطريق حقها كما أمر الإسلام.

مطابع الرسالة - الكويت